الف دينار وقالوا له اذا هلك المنتصر لمداواته فافصده بمبضع مسموم وان
المنتصر طابت في نوعه انتقد فزعا مرعوبا وهو يبكي فسالته امه ما يبكيك
قال افسدت ديني ودنياي رايت ابي الساعة وهو يقول قتلتني بامك
لاجل الخلافة والله لا تمتع بها الا ايا قلايل ثم مصر كرايي الشاعر فلما اصبح
طلب ابن طيفور فقصده بالمبضع المسموم فمات **قال** عمر بن عثمان سرات
المتوكل بعد قتله لستة اشهر في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي
بتعصبي لسنة بان القران غير مخلوق فقلت وما تصنع ههنا قال جيت
انتظر ابني محمد احتى احاكمه بين يدي الله فلما اصبح اصلح بين الناس بموت
المنتصر **واقام** المنتصر في الخلافة ستة اشهر وتوفي في ربيع الاخره سنة
ثمان واربعين ومايتين **حكي** ان ابن طيفور المذكور لما فصد المنتصر بالمبضع
المسموم مكث قليل بعد موت المنتصر ومرض فقال لتلميذه افصدني فلا يابى
له الا بالمبضع المسموم فصده فمات لوقته فكان كما قال

افنا له ردن المنايا حتى ∴ فالله اعرفه جازاه من جنس العمل ∴

خلافة ابي العباس احمد المستعين

بالله بن المعتصم عم المنتصر اخو المتوكل بويع له يوم مات المنتصر وكانت بيعته وثلثون
سنة قدمته الترك واختاروه وعدلوا عن اولاد المتوكل لانهم كانوا قتلوه
فخافوا ان يلي الخلافة احد من اولاده فيثاره بما راى به فاختاروا من اولاد
المعتصم المستعين بالله وما كان له من الخلافة الا ايام وكانت الممالك
الاتراك مستولين على الملك وكان الامر جميعه لوصيف وبغا قيل

خليفة في قفص ∴ بين وصيف وبغا
يقول ما قال له ∴ كما تقول الببغا ∴

في الدرة **وما** افاده الدماميني في كتاب عين الحياة ان الشيخ كمال الدين
الادفوي ذكر في ترجمة محمد بن محمد الصيني القرصي الفاضل المحدث الاديب الخبر انه
حضر الروسا والفضلا والادبا بحضر الشيخ علي الموزي وحكى انه رواه ذرة
تقرا سورة يس فقال النصيبي وكان غراب يقرا سورة التحدي فاذا جاء
الى محل السجود يسجد ويقول يسجد لك سوادي واطمان بك فوادي
وسمعت من شخص من كتبة بيت المال المعمور بمصر ان امراة من اولاد
امرا الدولة العثمانية توفت وليس لها وارث الا بيت المال فضبطت
تركتها فكان من جملة مخلفها ذرة تقرا القران من اوله الى اخره فاتصل
خبرها بمحمد باشا الوزير حال تصرفه بمصر فطلبها من وكيل بيت المال
فاعطاها له فما مكثت في القراة فقراء شخص بحضورها سجدة
من القران فانتقل من اية الى اية مخلطة لها فردته فتعجب من كان
حاضرا وهكذا من العجب **وكان** المستعين فاضلا منطلعا على التواريخ
متجلا في ملبسه وهو اول من اتخذ الحمام العراض فحمل اليكم ثلاثة
اشبار ولما ابى المستعين عن التوجه الى الاتراك خرج من دار الخلافة
وهو مختف وتوجه الى مدينة واسط فاقام بها وكاتبه الامرا والجند
بان يرجع الى بغداد فامتنع من ذلك فارسلوا له من قبض عليه بواسط وبعثه
ثم ان الجند احضروا المعتز وبايعوه بالخلافة وصار العسكر فرقتين فرقة
مع المستعين وفرقة مع المعتز فقويت شوكة المعتز وتم امره في الخلافة
فارسل سعد بن صالح الى واسط فقتل المستعين بعد ان اقام في السجن
سبعة اشهر وكان قتله في ثالث شوال سنة احدى وخمسين ومايتين
فكانت خلافته ثلاث سنين وستة اشهر والله تعالى اعلم

مرة عند عز الدين البصراوي كاتب بتوس وكان له تلميذ يحتج فيه مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)